برفع اليدين في الصلاة عند الركوع ورفع الراس وامره بافراد الاقامة وقوله المسلم من
سلم المسلمون من لسانه ويده وقوله عم لا تقاطعوا ولا تدابروا والطوالات من الا
حاديث مثل حديث الايمان وحديث الزكوة وحديث الحج وحديث الافك وحديث التوبة
وحديث الشفاعة وحديث ام زرع النوع العاشر السقيم والمعلول الحديث طعن في
صحته ثقة او اكثر وثلثة انواع موضوع مقلوب ومجهول فالموضوع ما صح عند اهل
الحديث انه ليس بحديث منقول عن رسول الله بل موضوع وضعه احد والمقلوب ما قلبه الغلاة
بوقف متنا واسنادا ومعنى المتن اللفظ والمجهول ما يكون مراده على من لم يعرف في
رجال الحديث اصلا اما المنكر والمراد به المقلوب والمجهول النوع الحادي عشر المرفوع وهو الحديث
المنقول عن رسول عم وهو خلاف الموقوف فان الموقوف منقول عن الصحابي
كما تقدم ذكره النوع الثاني عشر الضعيف وهو الحديث الذي فيه ضعف وضعفه يكون تارة او
عدم المعرفة بحديث به والاسناد دال من لا يعرف وتارة بعليل آخر مثل الارسال
والانقطاع والتدليس ان يقول المحدث قال فلان سمعت من فلان او ادرك فلان
او روى فلان فلانا ليظن السامع ان المحدث سمع من فلان مثاله قال ابو عوانة حدثني
الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر ان النبي عم قال فلان في النار قال ابو عوانة
قلت للاعمش سمعت هذا من ابراهيم فقال لا حدثني به حكيم بن جبير عنه فظن ابو عوانة
ان الاعمش يروي هذا الحديث عن ابراهيم التيمي فلما سأله قال لا اروي عن ابراهيم بل
عن حكيم بن جبير عن ابراهيم فهذا تدليس من الاعمش ليظن ابو عوانة انه سمع الحديث
عن ابراهيم التيمي هكذا اورد هذا الحديث الحاكم النيسابوري في كتابه ومن جملة تلك
الوجوه ايضا الاضطراب في الاسناد وهو ان يروي الحديث عن شيخ ثم يرويه تارة اخرى
عن

عن دونه او فوقه او يرفع الحديث تارة ويوقفه اخرى والتعويل بعد التدليس فقال هذا الحديث لا
مقول اي مدلس فيه النوع الثالث عشر الشاذ قال الشافعي رحمه الله ليس الشاذ من الحديث
ان يروي الثقة ما لا يرويه غيره هذا ليس بشاذ انما الشاذ ان يروي الثقة حديثا يخالف فيه
الناس هذا هو الشاذ من الحديث مثاله عن سفيان الثوري عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الظهر يرفع يديه اذا كبر واذا ركع
واذا رفع رأسه عن الركوع هذا الحديث شاذ لانه روى هذا الحديث جماعة كثيرة ولم يذكروا
فيه الظهر النوع الرابع عشر المسند وهو الحديث الذي اسناده متصلا الى رسول الله وهو جنس
يدخل فيه الغريب والعزيز المشهور وغير ذلك مما كان اسناده متصلا الى رسول الله والمتصل
مثل المسند وكذا الحديث المعنعن بمعنى المسند وقيل المتصل ما كان بلفظ عن من المحدث الى رسول
الله مثال ان المحدث حدثني فلان عن فلان عن فلان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم النوع الخامس عشر
المسلسل وهو الحديث الذي يكون من المحدث الى رسول الله متصلا على نسق واحد مثل ان
يقول المحدث اخبرني فلان قال اخبرني فلان كل شيخ يقول اخبرنا … الصحابة او يكون
جميعا بلفظ حدثني الى الصحابة او يكون بلفظ سمعت فان فعل رسول الله فعلا وقت تحديثه
بالحديث فعلا ينبغي ان يفعل الصحابة ذلك الفعل اذا حدث بذلك الحديث وكذلك يفعل
كل شيخ ذلك الفعل الى آخره وكذلك الحديث مثاله قال الحاكم حدثنا الزبير بن عبد الواحد
قال حدثني ابو الحسن يوسف بن عبد الاحد القمي الشافعي بمصر قال حدثنا سليمان بن شعيب الكيساني
قال حدثني سعيد الادم قال حدثني شهاب بن خراش الحوشبي قال سمعت يزيد الرقاشي يحدث عن
انس بن مالك قال قال رسول الله عم لا يجد العبد حلاوة الايمان حتى يؤمن بالقدر خيره وشره
وحلوه ومره قال وقبض رسول الله عم على لحيته فقال آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره

Copyright © King Saud University